مشاكل اللغة العربية في نيجيريا

☆ موسى عبد السلام مصطفى أبيكن

The Arabic language faces many hurdles in its expansion and progress in the non-Arab world internationally. This time our focus is the multi-lingual community Nigeria. Nigeria is a country of languages, where there are hordes of mother tongues (dialects), an official language and then there is a religious language as well. It is very tough to focus on the Arabic language in this myriad of languages though; it enjoys a historic status and prestige there. A few reasonsfor this lack of focus on Arabic language Nigeria are as follow:

1. The British colonialism and its treacherous role to downplay the Arabic language.
2. To segregate Arabic from Muslim Ummah in Nigeria, the colonialists thus promoted English and French as official administrative languages.
3. Dearth of text books in Arabic at primary and secondary level. Moreover there are no well equipped language laboratories to develop Arabic in Nigeria.
4. The stranded economic state of the country.
5. The scarcity of Arabic press houses in Nigeria and lack of interest in the Arabic language by the general public.

A few suggestions to promulgate and develop the Arabic language in Nigeria are as follow:

a. Students' attention needs to be drawn towards the Arabic language as a modern and rich language. For this all the available resources need to be exhausted.

b. The Arabic language centres should be developed where proficient teachers should teach Arabic. The present faculty for Arabic should do refresher courses

☆ المحاضر بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ولاية كوغي، أينغبا، نيجيريا.

in Arabic to enhance their capabilities.

c. The availability of Arabic text books to cater the various levels of the students is made possible. A committee should monitor the overall process and progress of Arabic language in Nigeria.

d. The Nigerian government should play an active role in the development and progress of the Arabic language in Nigeria.

مقدمة:

إن المشكلة التي يواجهها العالم الإسلامي في التعليم تختلف بوجه خاص عن المشاكل التي يواجهها العالم العربي، فالعالم الإسلامي كغرب إفريقيا تعاني مشكلة تعدد اللغات من لغة الأم ولغة الحكومة، ولغة الديانة كما في نيجيريا مثلًا فيها عدة لُغات وتسعى الحكومة أن تعرف بثلاث منها وهي الهوساوية والبروباية والإبيوية[١].

وللغة العربية أهمية كبيرة في نيجيريا، ولها تاريخ قديم إلا أنها لا تخلو من مشكلات وصعوبات يكابدها كل من المعلم والمتعلم. وأعتقد أن تذليل تلك الصعوبات غير ممكن إلا بعد دراسة وافية لحركة هذه اللغة وآدابها في نيجيريا، والوقوف على الدور الخطير الّذي قامت به هذه اللغة في الماضي، ومدى أثرها في الحياة العلمية، والدينية والإجتماعية[٢].

وقد انتشرت اللغة العربية في غرب إفريقيا مع إنتشار الإسلام فيها، وتأسست الممالك والدول التي اشترك فيها العرب والعجم في غانة ومالى وسنغال وبرنو. واعتنى الملوك والأمراء بشأن التعليم واستعانوا بالعلماء في تفهيم أمور الدين، وتطبيق الشريعة، فاضطر العلماء إلى التعمق في قواعد اللغة وآدابها، وفي أصول الشريعة وفروعها قصدوا بلاد العرب المجاورة لهم للإستفادة واستقدموا إلى بلادهم العلماء العرب لنشر العلوم بينهم حتى نبغ

الكثيرون فألفوا الكتب، وقالوا الأشعار في الأغراض التي تناسب بيئتهم(٣).

كانت الدولة التي أسسها الشيخ عثمان بن فودي من سنة ١٧٠٤ مختلفة تمام الإختلاف عن غيرها من الدولة السابقة في بلاد الهوسا أو في مملكة برنو. فقد أسست من أول الأمر على أساس إسلامي خاضع لقوانين شرعية. ونظم دقيقة لابد معرفتها قبل تطبيقها. وهذه مملكة واسعة لابد أن يكون لها ديوانان أو عدة دواوين منظمة. ولا بد لهذه الحكومة أن تجد عددا من المثقفين الّذين يمكنهم أن يقوموا بإدارة تلك الدواوين، وبما أن اللغة العربية هي لغة الثقافة فلا بد إذن من أن تهتم بها الحكومة، وتثقف أبناء ها وقد قامت بذلك خير قيام، حتى أصبحت اللغة العربية آنذاك فترة النهضة بالنسبة للغة العربية والتعليم الديني(٤).

وعلى رغم تقدم هذه اللغة في الديار النيجيرية فلا يزال تعليمها يواجه صعوبات عديدة تجعل حالتها عل غير ما يرام. وفي هذا البحث نلقي الضوء على أهمية اللغة العربية وأسبقيتها إلى نيجيريا من لغات أخرى، والأهداف الرئيسية من تعليمها، والمشاكل التي تواجهها في وقتنا المعاصر ونختمها بالإقتراحات التي قد تساعد على إزالتها.

أهمية اللغة العربية وأسبقيتها إلى نيجيريا من لغات أخرى:

إن اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية في منظمة الإتحاد الإفريقي، والأمم المتحدة، يضاف إلى ذلك أنها لغة القرآن الكريم، الدستور الإلهي الَذي يجب على كل مسلم أن يعرف قدرا سيراً منه لأداء شعائره الدينية على نمط خاص.

وقد اتفقت آراء الباحثين النيجيريين قديما وحديثا على اللغة العربية قديمة وعريقة فيها. إذ يرجع تاريخ دخولها في هذه البلاد (نيجيريا) إلى تاريخ دخول الإسلام فيها. ومن الحقائق التاريخية الثابتة أن معظم الشعب النيجيري قد اعتنق الدين الإسلامي منذ أوائل القرن الأوّل الهجري، وانتشرت أنواره في هذه البلاد بسرعة فائقة، شأنه في ذلك شأن كل قطر من الأقطار التي دخل فيها، الأمر الّذي جعل اللغة العربية لغة رسمية قرنا كاملا في الإمبراطورية الفلانية بعد أن ظلت كذلك في الإمبراطورية البرونـاوية عدة قرون.

ولقد أتاح الله للغة العربية في ذلك الحين من قام بنشرها من رجال الدين من أبناء الوطن من ناحية، ومن الوافدين من ناحية أخرى، فلا أدل على ذلك من وجود علماء نيجيرين تبحّروا في علوم اللغة العربية من النحو والصرف والبلاغة والعروض والشعر والخطابة[٥]. ومنذ ذلك الحين، فالعربية تؤدي أدوارا حيوية في المجتمع النيجيري ليس في مجال الدين فحسب بل في ميادين أخرى كالسياسة والاقتصاد وفي السلك الديلوماسي.

الأهداف الرئيسية من تعلم اللغة العربية:

لكل مادة تدرس لها أهدافها الخاصة بها، فالأهداف التي تدفع النيجيريين إلى تعلمها تمثل في النقاط الآتية:

الغرض الديني:

يدفع المسلم النيجيري إلى تعلم اللغة العربية في أغراض أساسية منها الدين الإسلامي لكونها لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، فالالمام بها ضروري كي يساعده على فهم دينهم فهما لا تشويه فيه، لذلك يتعلمها المسلم وهو في سن مبكرة.

الإتصال الخارجي:

إن واقع الأمور في العالم إلى الحاضر يجعله ضروريا على كل دولة مستقلة أن تؤسس العلاقات الثنائية بينها وبين البلدان الأخرى لأسباب سياسية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية، وفي ضمن هذا النطاق تمارس نيجيريا العلاقات السياسية والإقتصادية والثقافية مع كل أنحاء العالم بما في ذلك البلدان العربية.

الثقافة الإفريقية:

إن تعليم اللغة العربية يعطي فرصة العمل في المؤسسات الحكومة بأنواعها في نيجيريا في شؤون الحج وخدمات أخرى تعيد بالنفع الجليل للبلاد وشعبها وهناك أهداف إضافية أخرى كالدعوة الإسلامية والتمكن في اللغة ليستطيع نقل الأدب العربي إلى آداب الأمم الأخرى ولا سيما إلى اللغات المحلية.

مبدأ المشكلة:

ولعل المشكلة التي نجمت من الدراسات العربية تعود إلى لجنة كونتها الحكومة الفيدرالية عام ١٩٥٩م برئاسة السير إرك أشبي [٦] للنظر إلى طلبات نيجيريا في مجال التعليم بعد الشهادة الثانوية [٧]. بدأ من ١٩٦٠م عام الإستقلال إلى ١٩٨٠ء ولعل اللجنة نسيت أو تناست أن تدخل اللغة العربية من بين مقترحاتها وتوصياتها للحكومة، ولم يتنبه المسلمون إلى هذه العملية إلا بعد شعور الشعب بعدم تلبية بعض مقترحاتها لحاجات المجتمع النيجيري فمثلا لم تكن الجامعات حين ذاك تدرس أية لغة محلية من اللغات النيجيرية، وإنّما تدرس اللغات الفرنسية واللاتينية، واللغات المحلية كما تراها اللجنة تتسم بالسذاجة

والبساطة لا تستحق الدراسة بالجامعات. وحجتهم في ذلك أنها ليست لها القواعد النحوية والآداب القديمة ما يجعلها على قدم المساواة مع اللغات الراقية. فمحلها المدارس الإبتدائية والمعاهد الدينية الأهلية حيث السذاجة والبساطة على ظنهم(٧).

وفي سنة ١٩٦٨م عقد أول مؤتمر في ولاية كانوا للنظر في وضع مناهج العربية والدين في المدراس الحكومية، وأرسل المشرف على التعليم رسالة إلى كل المحافظات الشمالية، يطلب منها إرسال أعضاء يمثلون محافظاتهم في المؤتمر، وانعقد المؤتمر لمدة أسبوعين من يوم ٢٢ يناير من نفس السنة.

وفي آخر جلساته، أخرج المؤتمر مناهج اللغة العربية والدين الإسلامي في المدارس الأولية والمدارس الوسطى ولكن تطبيقها لم يحدث لأن الحكومة أرسلت رسالة مرفقة لشرح المقرر تقول فيها ما يلي:

١. تطبيق هذه المناهج إختيارى وليس واجبا.
٢. من المحتمل ألا تستطيع المدارس تخصيص الوقت اللازم الحصص المقررة، وهناك شروط أخرى أشد ذوقا ومرارة للغة العربية والدين الإسلامي.

مشاكل اللغة العربية في نجيريا:

قد تعددت مشاكل اللغة العربية في نيجيريا منها ما ابتدعها الإستعمار البريطاني، ومنها ما كانت حكومة نيجيريا سببا لها، ومنها ما يرتبط بالأفراد المعنيين من أبناء الشعب.

الإستعمار البريطاني ودسائسه على اللغة العربية:

وقد بدأت تكابد اللغة العربية في أول يوم توطأ المستعمرون أقدامهم

على أرض نيجيريا حيث استطاعوا أن يفرضوا كيانهم على اللغات الحية في البلاد قبل توغلهم، ومحاولة جعل اللغة العربية أثرا بعد حين. فلجؤوا إلى وسائل مغرية لتحقيق هذه الأهداف التافهة منها ترويج اللغة الإنجليزية على اللغة العربية، وقد تم وللأسف الشديد ما أرادوا. وأصبحت العربية منكمشة في رقعة ضيقة ولا يتكلم بها إلا عدد قليل.

وقد ظهر اليوم اللغة الإنجليزية على اللغة العربية التي هي بمنزلة الرتبة الأولى في مملكة برنو وأيّام عثمان بن فودى بصكوتو. وأصبح من يتقن الإنجليزية في الدرجة الأولى أمام رجال الدولة، وأصبح النفوذ في المجتمع، وصارت الإنجليزية ضروريا على المتخصصين في اللغة العربية تعلمها. فبالإنجليزية تعقد الإجتماعات، وتلقى المحاضرات العامة، وتكتب المذاكرات في المكاتب من الأدنى إلى الأعلى والعكس. وكل هذا من مؤامرات الإستعمار البريطاني للغة العربية.

فصل العربية عن الإسلام:

من المؤتمرات التي تحك ضد الإسلام، وتشكل خطرا بالغ الخطورة على اللغة العربية، هي مؤامرات فصل العربية عن الإسلام، ولقد تعرضت العربية لحملات منظمة من التبشير والإستعمار الغربى لنزعها من الألسنة، وقلعها من الأفئدة لتحل محلها الإنجليزية والفرنسية في العالم الإسلامي. حارب المبشرون والمستعمرون العربية في العالم العربي أولا ثم في العالم الإسلامي ثانياً إذ دعوا المسلمين من غير العرب إلى تجريد الإسلام من العربية ليصير كالمسيحية التي لا تقيد بلغة في طقوسها وصلواتها ودعوا المسلمين إلى نبذ التسامي بالعربية، وزعموا أن ذلك من آثار التبعية(٨).

سياسة الحكومة نحو التعليم العربي في المدارس الإبتدائية والثانوية الحكومية:

أدخلت اللغة العربية والدين الإسلامى في المواد التي كانت تدرس في المدارس الحكومية إستحابة لرغبة الأمراء، وإرضاء للآباء، ولكن الحكومة بعد إدخال هاتين المادتين لم تقم بفعل أي شيء يساعد على نشر هذه اللغة، وبث الثقافة الإسلامية في تلك المدارس كما كانت تفعل في بقية المواد، فأصاب المادتين روح الجمود وأصبحتا غريبتين بين المواد الأخرى وأصبح التلاميذ وسائر مدرسي المواد الأخرى ينظرون إليها نظرة احتقار وازدراء لعدم تشجيعهما من قبل الحكومة، ويظهر لنا هذا تتبعنا خطي هاتين المادتين في تلك المدارس وقارنا بينها وبين المواد الأخرى[٩].

الكتب المستعملة في المدارس الثانوية والإعدادية:

ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى أن الكتب التي تستعملها المدارس الثانوية والإعدادية لم تكن تناسب عقول الطلاب الناشئين للغة العربية خصوصا في مجال الأدب العربي وتاريخه فمعظم هذه الكتب في هذه الناحية مستوردة ألفها العرب لأبناء هم نظرا إلى مستواهم، وخلفيتهم، وأما طلاب العربية في نيجيريا فيستصعبون تعلمها إلى حد ما، تحقيقا لهذا القول يقول الأستاذ أو غنبيه[١٠] في تقديم كتاب أسماه كاتبه الكشاف في الأدب العربي للمدارس الثانوية بغرب إفريقيا.

"ما زال ميدان التعليم العربي في بلادنا يعاني من قلة الكتب المدرسية المناسبة لتدريس الجيل الناشئ من أبناء الوطن الكبير. إن الواقع المشهود أن جلة الكتب التي تستخدم في هذا الميدان مما ألف خصيصا لأبناء العرب على

الرغم مما بين شباننا وشبان العرب من الإختلافات اللغوية البينة، والفروق الثقافية الواضحة، الأمر الّذي جعل طلاب العربية في هذا الوطن يستصعبون تعلم العربية ولا يستسيغون آدابها مع ما فيها من ثروات لغوية كبيرة، وإنتاجات فكرية خاصة(١١).

وهذا الطبع يضعف من عزيمة الطلاب في فهم ما وراء النصوص فهما سليما، وقد بدأ كتابنا يسدون هذه الثغرة في وقت غير بعيد.

المختبرات اللغوية:

إن من أكبر مشاكل تواجهها اللغة العربية في الوقت الراهن عدم المختبرات اللغوية في كثير من المدارس الثانوية الحكومية، والمعاهد العليا في نيجيريا فبوجود هذه المختبرات اللغوية طبعا تساعد إلى حد كبير على محو الأخطاء النطقية التي نلمسها دائما لدى طلاب اللغة العربية. وليس أن الطلاب غير قادرين على النطق الصحيح بالحروف الهجائية كما يبدوا وإنّما تمكن المشكلة في فقدان أو تعطيل الوسائل العلمية الحديثة المستعملة لتعليم اللغات الأخرى كاللغة الإنجليزية والفرنسية.

الناحية المادية:

وقد أنتجت نيجيريا علماء لا يشق غبارهم في ميادين العلم كلها، حتى بلغ بعضهم مبلغ التأليف في الدراسات العربية والإسلامية وهذه شرذمة من العلماء كثيرا ما تجود قراء تهم بالكتب القيمة ولكن الظروف المالية تحول معظمهم من نشر بنات أفكارهم فتظل مؤلفاتهم مخطوطة في قعر بيوتهم أو تلعب بها يد الدهر فلا يعلم بها إلا من أخبر بها أصحابها من الأصدقاء والطلاب.

المطابع العربية:

المطابع العربية في نيجيريا قليلة جدا، ومعظمها لا تقدر على أن تطبع الكتب الضخمة، وجل الكتّاب أم الّذين اتخذوا الكتابة مهنة يطبعون مؤلفاتهم خارج البلاد.

السلوك السلبي تجاه الثقافة العربية من أهلها:

إنّه لمن المضحك المبكي أن نرى بعض مدرسي اللغة العربية وطلابها على عدة مراحل تعليمية من يتنكر تحت شعار مادة أخرى تنال على زعمه رواجا أكبر من اللغة العربية لدى الشعب النيجيري. وإذا سأله سائل عن ميدان تخصصه فيجيب على خلاف واقع الأمر كأن يقول هو في كلية القانون أم كلية الطب أو لئلا ينقص من قيمته أمام السائل والمستمع.

ومن المناسبة بمكان أن نتمثل بحادثتين مختلفتين رواهما الأستاذ على نائبي سويد[١٢] على صورتهما في مقالة له بعنوان "دور المدارس العربية في الديار النيجيرية "فالحادثة الأولى بين طالب اللغة العربية وزميل له في المدرسة بينما تقع الثانية بين مدرس ومدرسة إذ يقول:

"في عام ١٩٨٠م كنت منتدبا كعميد لمدرسة العلوم العربية العريقة هذه الولاية[١٣]، وحدثت في أيامي بالمدرسة خصومة بين طالبي المدرسة. وسبب هذه الخصومة هو أنه التقى الطالبان في السوق العامة، فقال أحدهما للآخر محييا، كيف الحال يا أستاذ؟ فلم يجبه الثاني مستنكراً أنه ناداه بجملة (يا أستاذ) وهي الجملة التي تحمل طياتها وثناياتها معنى الرجعية حسب سلوك بعض أفراد المجتمع النيجيري تجاهها، ولذا لم يرد عليه، والأدهى والأمر هو أن ذلكم الطالب عند ما التقى مع زميله في اليوم التالي في المدرسة أشبعه ضرباً

بـحـدة أن أفضحه بالأمس أمام جماهير الشعب في السوق العامة بقوله له محييا. كيف الحال يا أستاذ؟

وحـادثة أخـرى تقول: "حـدثت بوزارة التربية والتعليم بهذه الولاية أن عينت أستاذا عربيا ليقوم بتدريس فروع اللغة العربية في إحدى مدارسها العربية، وحـدث ذات يـوم أن التقى ذلك الأستاذ العربي مع إمرأة إنجليزية في إحـدى المناسبات العادية، وجرت بينهما المحادثة فالمرأة الإنجليزية تسأله ما هـي الـوزارة التي تتوظف فيها بهذه الولاية؟ فأجابها المدرس العربى الّذي عين ليكـون مـدرس اللغة العربية من قبل الوزارة قائلاً: إنّه موظف بوزارة الزراعة، والّذي حمله على هذا الكذب الفاحش فيها يبدو أنه يخجل من أن تعرف المرأة الإنجليزية أنه مدرس اللغة العربية فتنزل قيمته عندها.

وهـاتان الحادثتان الحزينتان لا تزالان سمتا لبعض طلابنا وزملائنا في التعـليم والتعلم. وإذا كانت اللغة العربية تبرز على هذه الصورة المؤسفة بمدينة كـانوا التي من أكبر مدن نيجيريا علما وثقافة وازدهارا وخدمة للدين الإسلامي فـماذا تـكـون صـورتها في جنوب غرب نيجيريا التي تؤثر اللغة الإنجليزية على اللغات الأخرى بما في ذلك لغة الأم.

الأقتراحات:

بـعـد اكتشافنا للأمراض التي تعاني منها اللغة العربية بأنواعها المختلفة فـمن الـجـدارة أن نشيـر إلى بعض الإقتراحات التي قد تزيل عقباتها عاجلاً أو آجلاً:

١. يـجب على كل من يقوم بتدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية في كـل مكان أن يعتبر مهنته من أسمى المهنات، وأشرف الأعمال، وعليه أن

يحاول مهما كانت الظروف، ومهما كانت المحاربة النفسية أن يرغب في كلتى المادتين.

٢- يجب على الحكومة أن توفر كل الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس العربية لتساعد على فهمها نطقا وكتابة وإملاء.

٣- تشجيع الطلاب على استعمال اللغة العربية في قاعات الدرس والإمتحانات والإجتماعات، وفي كتابة أطروحات ورسائل أكاديمية أخرى.

٤- تطوير معاهد اللغة العربية على أن تشتمل مقامات الحريري ومختصر الخليل وغيرهما.

٥- ينبغي أن يدرب معلموا اللغة العربية على الطرق الحديثة في تعليم العربية لغير الناطقين بها.

٦- وضع كتب خاصة لتدريس اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية تُلائم مستوى الطالب اللغوي فكتاب الأيّام لطه حسين مثلاً لا يناسب البيئة.

٧- تأسيس المدارس الثانوية العربية من قبل الحكومة والأفراد في أرجاء البلاد كلها لتكتظ فصول الدارسين في جامعات نيجيريا فعدد الطلاب الّذين يلحقون بأقسام اللغة العربية في جامعات ضئيل جداً خصوصا في جنوب نيجيريا.

٨- قيام المتخصصين في مجال العربية بحملة توعية للأهمية اللغة في عواصم البلاد وقُراها.

٩- يجب أن تشكل لجنة تتولى مراعاة الكتب المدرسية التي تناسب طلاب أقسام اللغة العربية بكليات التربية بشرط أن تضم اللجنة مجموعة من خبراء جامعات نيجيريا.

١٠. إرسال طلاب العربية إلى قرية اللغة العربية بإنغالا، ولاية برنوا لمزيد من التمدن والتمرن على الثقافة العربية.

١١. يجب على حكومة نيجيريا إنشاء مطبعة تقوم بطبع الكتب التي يصعب الحصول عليها.

١٢. يجب على الدول العربية أن تقدم أدوات دراسية بالمدارس العربية في نيجيريا وأن تزود أقسامها بمعامل لغوية، وأنكترونات صوتية وغيرهما من الوسائل الحديثة من شأنها أن تنهض الثقافة العربية كما تفعل أخواتها باللغة الفرنسية في البلاد وما أكثر مساعدات مادية ومعنوية تتدفق إلى نيجيريا من قبل هذه الدول والمؤسسات التابعة لها.

١٣. أخيرا، على الحكومة الفدرالية والولائية والمحلية القيام بواجبها تجاه العربية والإعتراف بفضلها مهما كان الأمر.

خاتمة:

لا يخامرني شك بأن المشاكل التي تجابه اللغة العربية، وتعرقل مسيرها إلى الإتمام والإزدهار تعددت وتنوعت. وقد ساهم على هبوطها والتساهل من أمرها كل من الإستعمار البريطاني والحكومة الإتحادية، وبعض الأفراد المعنيين. وأنا على يقين أن العربية تتحرك وتعيد مجدها الأثيل إذا وضعت الحكومة تلك الإقتراحات موضع التنفيذ والتطبيق.

الهوامش

١. آدم عبد الله الالوري: نظام العليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي، الطبعة الثالثة، دار العربية الطباعة والنشر والتوزيع بيروت ١٩٨١م، ص١٤٨

٢. شيخو أحمد سعيد غلادنثي: اللغة العربية وآدابها في نيجيريا من سنة ١٨٠٤ إلى سنة، ١٧٦٦، الطبعة العربية وآدابها في نيجيريا من سن ١٨٠٤ إلى سنة، ١٩٦٦، الطبعة الثانية شركة العيكان للطباعة والنشر.

٣. آدم عبد الله الآلوري: لباب الأدب للدراسة التوجهية في إفريقيا الغربية، قسم الشعر، الطبعة الثانية مطبعة الثقافة الإسلامية أغيغي نيجيريا، ١٩٦٩م، ص١٣.

٤. شيخو أحمد سعيد غلادثني: المصدر السابق، ص٦٩

٥. أقر لهذه المعلومات الأستاذ على نائبي سويد في ورقة قدمها بمركز الدراسات الإسلامية بولاية كانوا بعنوان "دور المدارس العربية في الديار النيجيريا "من أغسطس ١٩٨٧م، ١٤٠٧هـ.

٦. تتكون هذه اللجنة من تسعة أعضاء ثلاثة من نيجيريا وثلاثة من الإنجليز، وثلاثة من الأمريكان. وتم تعيين السير أرك أشبي رئيسا لها.

٧. شيخو أحمد سعيد غلاثني: المصدر السابق، ص٢٢٤

٨. آدم عبد الله الالوري: تاريخ الدعوة إلى الله بين الأمس واليوم، الطبعة الثالثة، مكتبة وهبة القاهرة ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ص٢٤١—٢٤٢

٩. شيخو أحمد سعيد غلادثني: المصدر السابق، ص٨٠

١٠. هو الأستاذ الكبير في مجال اللغة العربية نيجيريا، ومن أوائل مواطنين حصلوا على درجة الأستاذية في اللغة العربية وآدابها بمطلع الثمانينات

من القرن العشرين. من المناصب التي تولاها سابقا عميد كلية الآداب بجامعة ولاية غموس، وعميد الدراسات العليا (مرتين) بالجامعة نفسها، ومناصب أخرى فى الجامعة. نال الجائزة الوطنية التقديرية عام ٢٠٠٠ أطال الله عمره.

١١. عبد الرحيم عيسى الأوّل: الكشاف في الأدب العربي للمدارس الثانوية بغرب إفريقيا، الطبعة الأولى الناشر: م. ب لا غوس ٢٠٠٠ صم ص ب.

١٢. علي نائبي سويد: عالم كبير تخصص في علم النحو والصرف وتولى عدة مناصب في حياته منها نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية بجامعة بايرو كانو، ورئيس قسم اللغة العربية فيها وعميد كلية العلوم العربية بكانوا غيرها. وله مؤلفات كثيرة في مجال الأدب والنحو والصرف توفي عام ١٩٩٨.

١٣. ولاية (كانوا) هي أكبر مدن في شمال نيجيريا معروفة بمركزها التجاري والثقافي.

١٤. هي قرية بولاية برنو إختارها الحكومة لطلاب اللغة العربية لأن سكانه لأصليين من قبيلة عربية تعرف بشوا، لتسد نفقات الحكومة من إرسال طلاب العربية إلى خارج نيجيريا العام دراسي. وبنيت قرية اللغة الفرنسية ببغيري لاغوس لأنّها تقرب جمهورية بنين التي هي إحدى الدول التي إستعمرها الفرنسيون قديما.